بهما إلا أبا الحسن بن المفلس و الخلال و الديباجي و رويم بن أحمد .

وقد شاركهم عبد الله في أبي سليمان وصحبته وإذا أشرنا إلى محمد بن عمر بن لبابة وعمه محمد بن عيسى و فضل بن سلمة لم نناطح بهم إلا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و محمد بن سحنون و محمد بن عبدوس وإذا صرحنا بذكر محمد بن يحيى الرباحي و أبي عبد الله محمد بن عاصم لم يقصرا عن أكابر أصحاب محمد بن يزيد المبرد .

ولو لم يكن لنا من فحول الشعراء إلا أحمد بن محمد بن دراج القسطلي لما تأخر عن شأو بشار بن برد و حبيب والمتنبي فكيف ولنا معه جعفر بن عثمان الحاجب و أحمد بن عبد الملك بن مروان و أغلب بن شعيب و محمد بن شخيص و احمد بن فرج و عبد الملك بن سعيد المرادي وكل هؤلاء فحل يهاب جانبه وحصان ممسوح الغرة .

ولنا من البلغاء أحمد بن عبد الملك بن شهيد صديقنا وصاحبنا وهو حي بعد لم يبلغ سن الاكتهال وله من التصرف في وجوه البلاغة وشعابها مقدار يكاد ينطق فيه بلسان مركب من لساني عمرو وسهل ومحمد بن عبد الله بن مسرة في طريقه التي سلك فيها وإن كنا لا نرضى مذهبه في جماعة يكثر تعدادهم